

## البيان والتبيين

- ( ولا يشعّبون الصدع بعد تفاقم ... وفي رفق أيدىكم لذي الصدع شاعب ) .  
وهذا كقول زبان بن سيار .
- ( ولسنا كأقوام أجدوا رياسة ... يرى مالها أولا يحس فعالها ) .
- ( يريغون في الخصب الأمور ونفعهم ... قليل إذ الأموال طال هزالها ) .
- ( وقلنا بلا عي وسسنا بطاقة ... إذ النار نار الحرب طال اشتعالها ) .
- لأنهم يجعلون العجز والعي من الخرق كانا في الجوارح أو في الألسنة وقال ابن أحمر الباهلي .
- ( لو كنت ذا علم علمت وكيف لي ... بالعلم بعد تدبر الأمر ) .
- وقالوا في الصمت كقولهم في النطق قال أحيحة بن الجلاح .
- ( والصمت أحسن بالفتى ... ما لم يكن عي يشينه ) .
- ( والقول ذو خطر اذا ... ما لم يكن لب يعينه ) .
- وقال محرز بن علقمة .
- ( لقد وارى المقابر من شريك ... كثير تحلم وقليل عاب ) .
- ( صموتا في المجالس غير عي ... جديرا حين ينطق بالصواب ) .
- وقال مكي بن سواده .
- ( تسلم بالسكوت من العيوب ... فكان السكت أجلب للعيوب ) .
- ( ويرتجل الكلام وليس فيه ... سوى الهذيان من حشد الخطيب ) .
- وقال آخر .
- ( جمعت صنوف العي من كل وجهة ... وكنت حريا بالبلاغة من كذب ) .
- ( أبوك معم في الكلام ومخول ... وخالك وثاب الجراثيم في الخطب ) .
- وقال حميد بن ثور الهلالي .
- ( أتانا ولم يعدله سحبان وائل ... بيانا وعلمنا بالذي هو قائل ) .
- ( فما زال عنه اللقم حتى كأنه ... من العي لما أن تكلم باقل ) .
- سحبان مثل في البيان وباقل مثل في العي ولهما أخبار وقال آخر .
- ( ماذا رزئنا منك أم الأسود ... من رجب الصدر وعقل متلد ) .
- ( وهي صناع باللسان واليد ... ) .
- وقال آخر

